

السيمولوجيا، المعرفة وفهم النص

الأستاذ: دونه لوغرو

مخبر شارل ليتان جامعة باريس 8 / فرنسا

- 1- مقدمة
 - 2- أهداف المداخلة
 - 3- إقامة علاقة بين المقاربات السيميائية للنص والمقاربات المعرفية
 - 4- لفهم النص من أجل الإسهام في تطوير سيميائية معرفية لفهم النص الأدبي في سياق متعدد اللغات
 - 5- تقديم المفاهيم المفتاحية وقواعد البحث التجريبي في علم النفس المعرفي لفهم النص انطلاقا من مثالين بسيطين:
 - فهم حكاية
 - فهم نص إجرائي
- ### خطة العمل
1. مقدمة
 2. توضيح مفهومي
 3. لسانيات النص وفهم النص
 4. فهم النص: دور المعارف السابقة
 5. فهم النص السردي
 6. فهم النص الإجرائي
 7. فهم النص: نموذج كينش
 8. سيمولوجيا، معرفة وفهم النص
 9. محصلة وآفاق

2. مقاربات النص المختلفة



- لسانيات النص

- علم النفس اللساني النصي

- علم النفس المعرفي لتحليل النص

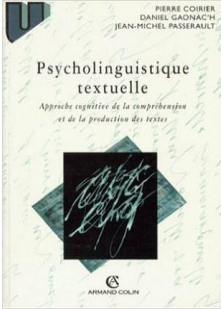
- التعليمية المعرفية لفهم وإنتاج النص

1. ظهور اللسانيات النصية في فرنسا

(1975-2010)

2. قائمة المراجع (100 عنوان)

” بإمكاننا أن نعرف علم النفس اللساني بعده دراسة تجريبية للسيروورات النفسية التي من خلالها تكتسب الذات الإنسانية وتشكل نسق لغة طبيعية“¹



- علم النفس المعرفي لتحليل النص

مارين ب ، لوغور د (2008). مقدمة في علم النفس اللساني

المعرفي لتحليل النص، بروكسل: DeBoeck



- التعليمية المعرفية لفهم وإنتاج النص

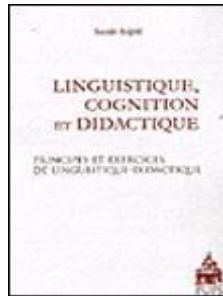
باجريك، سيمير (2013) اللسانيات، المعرفة

والتعليمية، مطبوعات باريس، جامعة

السوربون

بن عائشة، فاطمة، التعليمية المعرفية لفهم

وإنتاج النص. Sarrebruk: EE



1 كارون ج. (1997) الوجيز في علم النفس اللساني، المطبوعات الجامعة الفرنسية، باريس ص.13

Algirdas Julien Greimas

- (1917-1992) linguist who contributed to the theory of semiotics, and also researched Lithuanian mythology



2. سمياء مقابل سيمولوجيا

3. سمياء النص

4. السيمولوجيا المعرفية

يونج- هو شوا، "السمياء والدلالة"،

Linx [على الشبكة]، 2001/44، وضع

على الشبكة في 05 جويلية 2012، تم

الاطلاع عليه في 03 أكتوبر 2015

URL : <http://linx.revues.org/1035> ; DOI : 10.4000/linx.103

لجيسيت ديرك (2003) السيميائيات السردية لغريماس 5 Image et Narrative

<http://www.imageandnarrative.be/inarchive/uncanny/dirkdegeest.htm>

المؤتمر العالمي الثاني عشر للجمعية العالمية للدراسات السيميائية "السيميائيات

الجديدة بين التقليد والتجديد، صوفيا ، 16-20 سبتمبر 2014 الجامعة الجديدة بلغاريا

نيكولا كويناس (2014) من الجنس إلى الأثر : الديناميكية السيميائية والنصية،

ليموج، مطبوعات لامبير-لوقا

السيميائية (وفق مدرسة باريس)

فلاديمير بروب (1970) مورفولوجيا الحكاية. باريس، سوي

← تمتلك مجموع الحكايات الروسية البنية ذاتها (ومنه مصطلح

البنوية) في تنظيمها الداخلي

← إن التوشيح (التشكيل) هو فقط الذي يتغير حسب

المتغيرات (الجغرافية و/أو الاجتماعية)

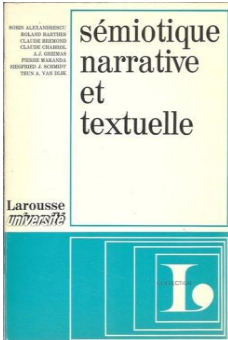
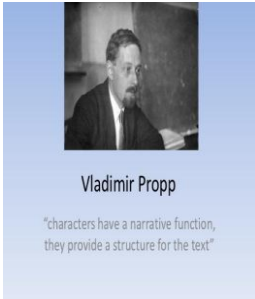
← نعثر في كل حكاية على الوظائف ذاتها

لقد مكن هذا التصنيف الأول غريماس من تأسيس "السيميائيات

الفرنسية"،

لقد نُقح غريماس مختلف التصنيفات ليخلص إلى حصيلة تجعل

التحليل [السيميائي] أكثر علمية



- 1-4/10/2015، بيتبورغ (الولايات المتحدة الأمريكية). الحب التطوري، العلاقات والهويات في العالم الافتراضي الاجتماع الأربعون للجمعية السميائية الأمريكية، 1-4/10/2015

• <http://semioticsocietyofamerica.org/>

- 6-9/07/2015 وسائليات سميائية. أشكال الحياة وأنماط الوجود الدائم،

إكراهات جديدة، سرديات وأسيولوجيا العيش، ألبى، 6-9 / 07 / 2015

• <http://mediationsemiotiques.com/events/colloque-albi-2015>

- 22/10/2014، ملتقى دولي سميائيات تطبيقية وسميائيات قابلة للتطبيق، مناهج جديدة. المؤتمر الثاني عشر، الجمعية الفرانكوفونية للمعرفة، جامعة كيبيك بريمونسي، كندا 25-28 ماي 2015

- 23/07/2014، الملتقى الدولي تأمل في المقاومة من وجهة نظر سميائية، جامعة كيبيك، 11-12 سبتمبر 2014

- 07/07/2013، مؤتمر الجمعية المغربية للسميائيات، المجموعة المغربية للسميائيات، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس المغرب، 19-20 نوفمبر 2013

- 24/01/2014، منشورات برنار لاميزات " المعنى والقيمة " سميائية الاقتصاد السياسي، باريس، كلاسيكيات غارنييه

• توضيح مفهومي

• عرض بعض المفاهيم الأساسية

• - استدلال، استدلال سببي

- تمثّل، دلالة، معنى

- فهم

- سطحية النص، قاعدة النص، نموذج ذهني

- إنتاج النصوص

- ثوابت ذهنية، عوامل التغييرية
- اتساق / تماسك
- سببية ، زمنية، غائية
- سببية العالم المادي، سببية قصدية
- البنية الكبرى مقابل البنية الفوقية
- البنية الكبرى مقابل البنية الصغرى
- معرفة / اعتقاد

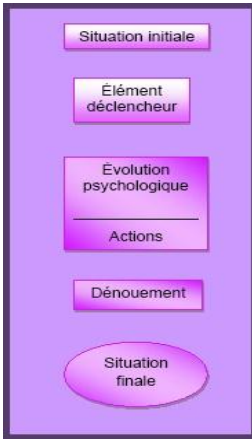
نص ، سيمولوجيا ، معرفة

3. لسانيات النص وفهم النص

(1)

البنية الدنيا للحكاية (الخطاطة القاعدية البسيطة للحكاية)

1. الوضعية الابتدائية
2. الاختلال
3. الفعل
4. النتائج
5. الوضعية النهائية



كورتيس 1991: 98-136

تتيح الخطاطة السردية القاعدية، زمنيا وداليا، تنظيم عناصر الفعل في بنية من خمسة مقومات: 1 الفعل. 2 الكفاءة (المتعلقة بالشروط الضرورية للفعل) ... 3 الإنجاز 4 الإيعاز [التحريك] 5 الجزء (المتعلق بتقويم الفعل والتعويض (المكافأة أو العقاب) الذي ينجر عنه)

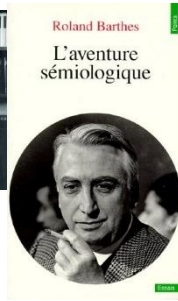
تتصف الخطاطة السردية بصفة القاعدية بما تتيحه، على نحو ملائم، من إمساك بالتنظيم العام القائم على الفعل لأكبر عدد من النتائج السردية (نصوص، شريط مرسوم، أفلام، الخ)

تعقيد الخطاطة القاعدية للحكاية بتوالي البنيات الدنيا

1. 1- الوضعية الابتدائية

2. -2 الاختلال
3. -3 الفعل
4. -4 النتائج
5. -5 الوضعية النهائية
6. -1 الوضعية الابتدائية
7. -2 الاختلال
8. -3 الفعل
9. -4 النتائج
10. -5 الوضعية النهائية

تعقيد الخطاطة القاعدية للحكاية من خلال إدماج البنيات الدنيا

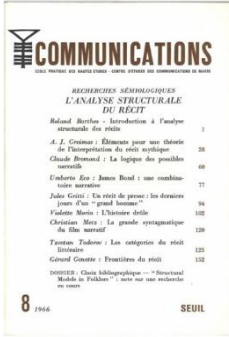


1. النص السردي: دور الخطاطة القاعدية للحكاية في الفهم

2. البحث عن دور المقاطع الوصفية في فهم النص
دينيرج، لوغرو د (1987) التفاعل السرد الوصف
في الحكاية: دراسة في استذكار مختلف المقاطع
الوصفية، السنة السيكلوجية، 87، 362-345

http://www.persee.fr/web/revues/home/prescript/author/auteur_psy_1182

آدم، ج م، (1989) النص الوصفي، باريس، مطبوعات ناثن الجامعة
آدم، ج م، النص السردي، باريس، مطبوعات ناثن الجامعة، 1994



آدم، ج م، الحكاية، باريس، مجموعة " Que sais-je ? " بارت، رولان، (1964)، الدرجة الصفر للكتابة، عناصر سيميولوجية، مطبوعات جونثيه بارت، رولان، (1966) مقدمة في تحليل البنيوي للحكايات، تواصل، 8، 27-1

بارت، رولان، (1973)، لذة النص، باريس سوي

http://www.persee.fr/issue/comm_0588-8018_1966_num_8_1?sectionId=comm_0588-8018_1966_num_8_1_1113

دينيرج، لوغرو د (1987) التفاعل السرد الوصف في الحكاية: دراسة في استذكار مختلف المقاطع الوصفية، السنة السيميولوجية

• الهدف

دراسة التفاعل بين السرد والوصف من خلال تحليلنا لقراءة واستذكار مقاطع وصفية مندججة في البنية الدلالية الكبرى لحكاية ما.

• المنهج، الوسائل

ثلاثة ملفوظات وصفية مقترنة بكل ملفوظ من الملفوظات السردية العشرة (متوزعة على مستويين) المتعلقة بحكايتين:

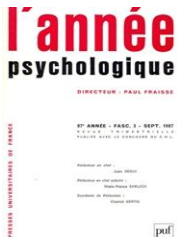
ملفوظان وصفيان لحالة، أحدهما يسهم في تماسك الحكاية، الآخر لا يمتلك سوى وظيفة تزيينية، وملفوظ وصفي للفعل من الدرجة الثانية من حيث الأهمية

• النتائج

- تمت المعالجة المعرفية لمختلف أنواع الملفوظات ابتداء، وذلك بتسجيل زمن القراءة، وانتهاء بتحليل الاسترجاع 60 شخصا بين 16 و18 سنة

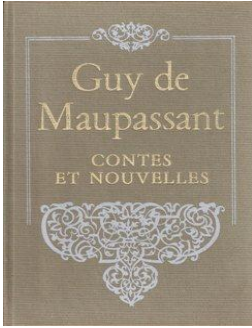
- يظهر تحليل أزمنة القراءة أثر أهمية وطبيعة الملفوظات (سردية وصفية): تخضع الملفوظات المهمة لقراءة متأنية

- يدل تحليل الاسترجاع على أثر أهمية وطبيعة الملفوظات (سردية وصف)



• نص تجريبي (1) الصديقان

- ن 1 كان الجنود البروسيون يحاصرون باريس منذ أشهر عدّة
- أ- طيور التّوري التي يصطادها الباريسيون اختفت أو تكاد من على السطوح
- ب- في هذا الصباح، كانت الجادات التي يرتادها الباريسيون مزدحمة
- ج- استولى الجيش البروسي على المرتفعات القريبة
- ن 2 بينما كان السيد موريسو يتجول، التقى صديقا مغرما بالصيد
- أ- يبدو أن الصديقين متأثران بقاءهما في ظروف أخرى
- ب- لكأن الصديقين قد تعبوا من المشي في الجادة الواسعة
- ج- كان من عادة الصديقين أن يصطادا معا
- ن = نواة



نص تجريبي (2) الصديقان

- ن 1 كان الجنود البروسيون يحاصرون باريس منذ أشهر عدّة
- أ- طيور التّوري التي يصطادها الباريسيون اختفت أو تكاد من على السطوح
- ج- استولى الجيش البروسي على المرتفعات القريبة
- ن 2 بينما كان السيد موريسو يتجول، التقى صديقا مغرما بالصيد
- ب- لكأن الصديقين قد تعبوا من المشي في الجادة الواسعة
- ج- كان من عادة الصديقين أن يصطادا معا
- فهم النص: دور المعارف القبليّة (1)**

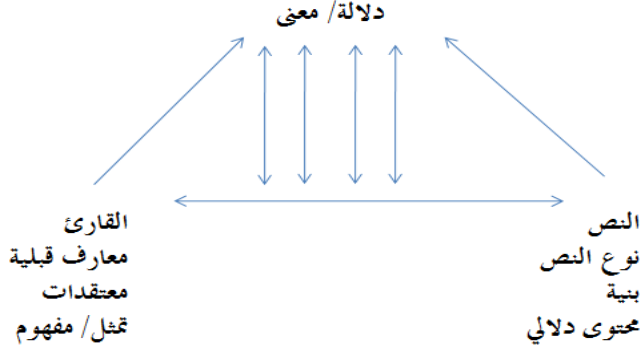
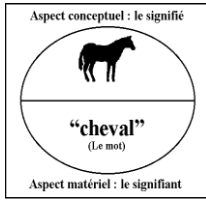
- دراسة برانسفور و جونسون (1972)

- تجربة، قراءة، تذكّر.....

دراسة برانسفور و جونسون (1972)

الإجراء بسيط جدا. أولا، تصنف الأشياء في مجموعات حسب تركيبها. يمكن لكومة أن تكون كافية، إن ذلك متوقف على الكمية. إذا كان لزاما عليك أن تفعل شيئا آخر، فافعل، وإلا فجهّز نفسك. من المهم ألا تثقل الحمل. من الأحسن أن تعالج أشياء قليلة دفعة واحدة خير لك من تعالجها كلها في المدى القريب، يبدو ذلك عديم الأهمية، ولكن كل

حمل زائد يوشك أن يسبب تعقيدات. يمكن خطأ أيضاً أن يكون مكلفاً

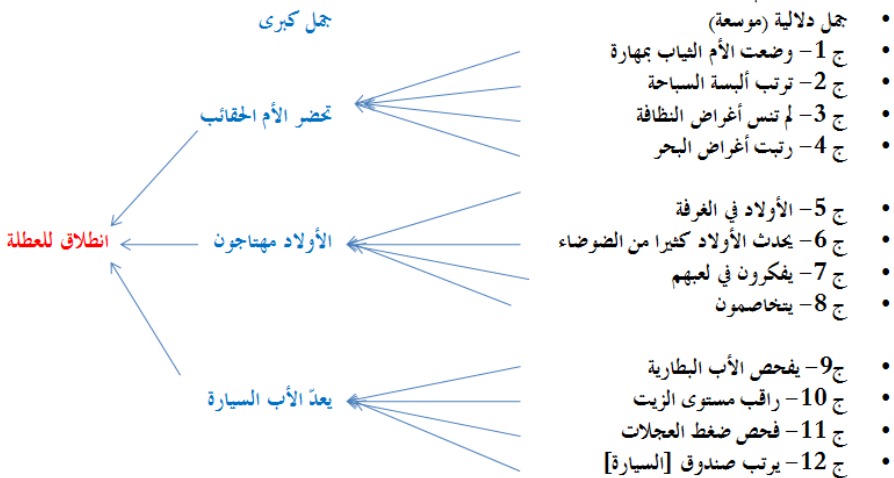


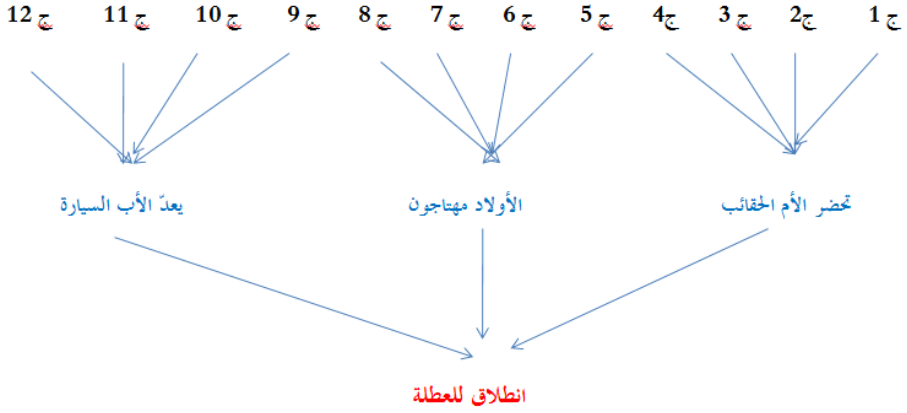
- فهم النص يعني بناء تمثيل متنسق لمحتوى النص
- وذلك بإدماج المعلومات المحتواة في النص (قاعدة النص) بالمعارف القبلية للفرد (نموذج الوضعية)*

- المتشكلة في ثقافته ولغته

- * [نموذج الوضعية يطلق على كل تمثيل ذهني للأحداث والأفعال والأفراد والوضعية العامة المذكورة في النص]

• 5- فهم النص السردى





جمل كبرى

• جمل دلالية (موسعة)

• ج 1- وضعت الأم الثياب بمهارة

• ج 1أ- في الحقيبة الكبيرة

• ج 2- ترتب ألبسة السباحة

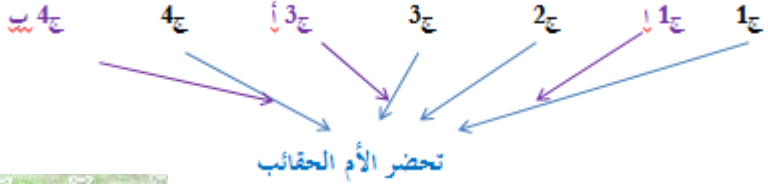
• ج 3- لم تنس أغراض النظافة

• ج 3أ- الصابون، فرشاة الأسنان، معجون الأسنان

• ج 4- رتبت أغراض البحر

• ج 4ب- بكثير من النشاط

تحضر الأم الحفائب



فهم نص إجرائي (1)

وصفة فطيرة التفاح

ج 1 تحضير عجينة مكسّرة

ج 2 تحضير التفاحات

ج 3 وضع التفاحات

ج 4 طهيها

ج 5 تقديمها

* ج = جملة كبرى

• ج 1 تحضير عجينة مكسرة

- ج 1.1 غربلة الطحين في وعاء

- ج 1.1.1. إخراج المكونات والأواني

- ج 1.1.1.1. إخراج الغربال

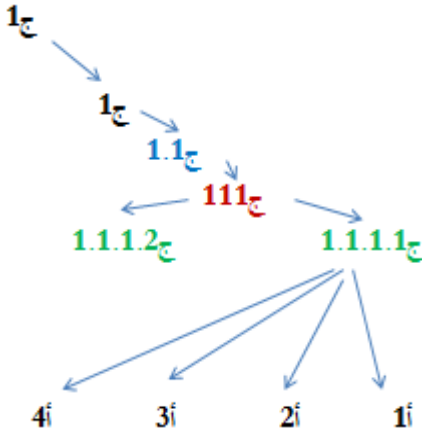
- أ 1 فتح الخزانة

- أ 2 البحث عن الغربال

- أ 3 أخذ الغربال

- أ 4 وضع الغربال فوق الطاولة

- ج 2.1.1. إخراج الطحي

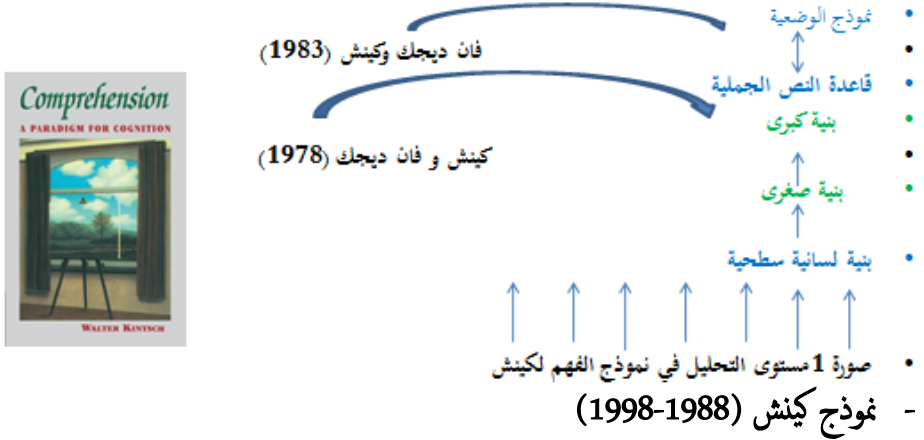


7- فهم النص: نموذج كينش (1)

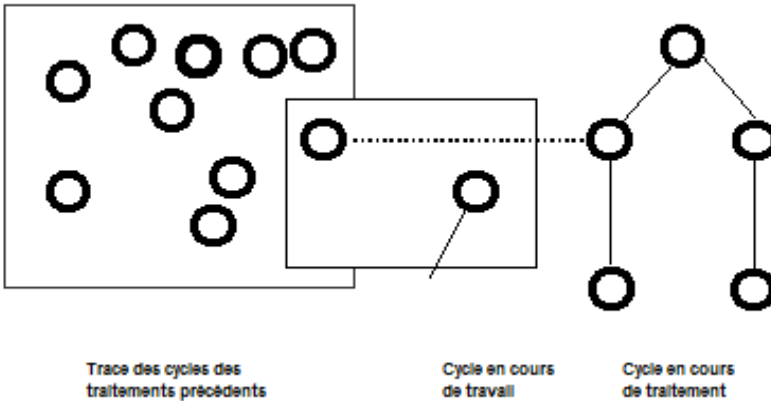
- 1978، 1983، 1988، 1998

- بنية صغرى
- بنية كبرى
- استدلال

• نموذج كينش (1998-1988)



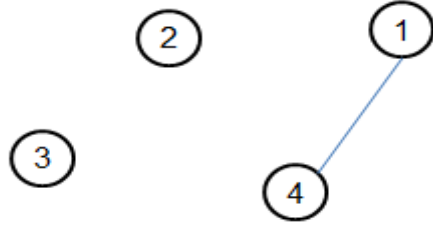
Le modèle de Kintsch (1988 – 1998)



• نموذج كينش (1983-1978)

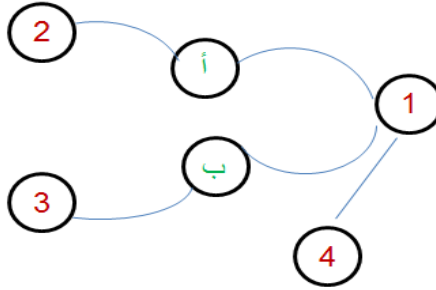
- 1. لاحظ منديل أن للبازيلا خصائص
- 2. شكل البذرة إما مستدير وإما مثني (متعرج)
- 3. امتداد الساق إما طويل وإما قصير
- 4. اختار منديل أن يدرس بعض الخصائص

- تَمَثَّل متعلق بالذاكرة لقاعدة النص الجملية بعد انقطاع الاتساق في النص



- نموذج كينش (1978-1983-1988-1998)

- 1. لاحظ منديل أن للبازيلا خصائص
 - 1.أ. إحدى خصائص البازيلا هو شكل البذرة
 - 1.ب. خاصية أخرى للبازيلا هو طولها
 - 2. شكل البذرة إما مستدير وإما مثني (متعرج)
 - 3. امتداد الساق إما طويل وإما قصير
 - 4. اختار منديل أن يدرس بعض الخصائص
- تتمثل متعلق بالذاكرة لقاعدة النص الجملية
- عودة الاتساق في النص



النص الأصلي

الحرب الجوية في الشمال، 1965

- في خريف 1964، شرع الأمريكيون في سايجون و واشنطن
- في توجيهه اهتمامهم صوب هانوي، بعدها مصدر المشكل الدائم
- في الجنوب





• استدلالات لازمة بغرض توطيد الاتساق

• الحرب الجوية في شمال (فييتنام)

في خريف 1964 (مقدمة أحداث 1965)، شرع الأمريكيون (الرسميون) في سايفون (عاصمة فييتنام الجنوبي) وفي واشنطن (عاصمة الولايات المتحدة) في توجيه اهتمام صوب هانوي (عاصمة فييتنام الشمالي)، بعدّها مصدرا للمشكل الدائم في الجنوب (فييتنام الجنوبي)



في بداية سنوات 1965، شرع الرسميون الأمريكيون في جنوب فييتنام وفي الولايات المتحدة في توجيه اهتمام صوب فييتنام الشمالي، بعدّه مصدر الحرب المستمرة في الجنوب

• النتائج

	الرواية	تصويب	تصويب
	الأصلية	(مبادئ)	خبراء
استرجاع حر	29,3	62,6	57,4
خيارات متعددة	59,1	64,1	66,8
(وقائع)			

إذا كانت السيمولوجيا هي دراسة العلامات وتمثّلها فإنه يمكننا أن نعرّف سيمولوجيا النص (الأدبي)، من وجهة نظر معرفية، لا بكونها دراسة لتمثّل محتوى النص وإنما دراسة لتمثّل السطح النصي و دوره في التحليل المعرفي للنص



• ريفاتير، م (1983)، سيميائية الشعر، باريس، سوي

• <http://www.signosemio.com/riffaterre/langage-poetique.asp>

يتجلى المعنى في النثر عموماً وفق المحور الأفقي، أو المحور الاستبدالي، أو محور الانتقاء. في هذا المحور، نبحث عن معنى النص وفقاً لمرجعية المصطلح المنتقى، وفق الاستعارات والكنائيات، أو بمحاولة إعطاء معنى متنسق لمقاطع غامضة. بينما "[...] في دلالة القصيدة، يكون محور الدلالات أفقياً" (ريفاتير، 1979:38): فالقصيدة لا تبحث عن مرجعية واقعية ولكن عن إرساء نسق متنسق للمغزى. يجب أن نحلل النص الشعري آخذين بعين الحسبان العلاقة التي تقيمها الكلمات فيما بينها، وفق هذا المحور الأفقي الذي ندعوه أيضاً بالمحور التركيبي.

— Legros, D. (1991b). Le Traitement du texte poétique. In G. Denhière (Ed.), Le traitement cognitif du texte, *Psychologie Française*, 36, 2, 187-196)

— Marc Souchon, « Pour une approche sémiotique de la lecture-compréhension en langue étrangère », *Semen* [Online], 10 | 1995, Online since 22 May 2007, connection on 15 October 2015. URL : <http://semen.revues.org/2981>

— <http://semen.revues.org/2981?lang=en>

